قياس الاتجاه نحو البحث العلمي وأسباب قلة ارتياد المكتبات الجامعية

م. احمد إسماعيل عبود
جامعة بغداد – كلية التربية للبنات – قسم التربية وعلم النفس

الفصل الأول

أهمية البحث

يعد موضوع الاتجاهات ((Attitudes)) من الموضوعات الهامة في مجال علم النفس الاجتماعي، فالاتجاه هو المحرك للسلوك، ويرى البورت أن مفهوم الاتجاه يمثل حجر الزاوية في علم النفس الاجتماعي وتحتل دراسة الاتجاهات مكاناً بارزاً في دراسات الشخصية وديناميات الجماعة وتوجيه الرأي العام، وان العلاج النفسي ما هو إلا محاولة لتغيير اتجاهات الفرد نحو ذاته ونحو الآخرين ونحو عالمه الذي يعيش فيه.

ويستعمل علماء النفس الاجتماعي مصطلح الاتجاه بمعناه العام الذي يشتمل المشاعر الايجابية والسلبية تجاه الأشياء الاجتماعية التي تتضمن الناس والأحداث والأفكار المجردة.

(معوض، ١٩٩٩، ص ٢٣١)

إن الجماعة قادرة على التأثير الاجتماعي وتعديل الاتجاهات من خلال العمليات النفسية داخل الجماعة، ويلجأ الأفراد من خلال العلاقات والروابط الاجتماعية التي تربط بعضهم ببعض

(Saks & Krupat, 1988, P. 183)

لقد شغل موضوع الاتجاه اهتمام علماء النفس الاجتماعي الذين حاولوا أن يجدوا إجابات علمية شافية للتساؤلات الآتية:-

كيف يمكن قياس الاتجاهات؟

كيف تكون الاتجاهات؟

وهل تخضع الاتجاهات إلى ثبات أو منطق ذاتي؟ (صالح، ١٩٨٨، ص٣٨١)

إن أي مجتمع ينشد التقدم ويطمح إلى تحقيق نهضة فكرية واجتماعية واقتصادية لابد له من الاهتمام بالبحث العلمي باعتباره أهم مصادر المعرفة، فضلاً عن اضطلاعه بدور كبير في تحقيق التنمية الشاملة لتكوين مجتمع يسوده الرخاء والتقدم ويحقق تكافؤ الفرص بين المواطنين ليكونوا أداة للتغيير والتطوير في المجتمع.

وعلى سبيل المثال ذكرت الإحصائية الرسمية اليابانية إن مؤسسات البحوث في اليابان قد بلغ عددها (١٥٤٠٠) مؤسسة أنفقت أموالا قياسية بلغت (٢٨.٣) بليون دولار على البحوث العلمية والتكنولوجية والتنمية خلال عام ١٩٨٢، ومع ذلك بقيت اليابان في الترتيب الثاني بعد الولايات المتحدة الأمريكية التي أنفقت في عام ١٩٨٢ (٨٤) بليون دولار. (الراصد، ١٩٨٤، ص٣)

وتتجلى أهمية البحث العلمي من خلال الاشاره إلى أن القائمة العالمية للدوريات العلمية عام ١٩٥٢ نشرت ما يعادل تقريباً مليون مقال سنوياً أي بمعدل (٤٠) ألف مقال أسبوعيا .

(بيفردج، ١٩٦٣، ص ٤٠)

ولما كان الهدف الأساس للجامعة إعداد جيل قوي في شخصيته (جامعة بغداد، ١٩٧١، ص ٣) فأن التفوق العلمي للطلبة وتنمية الاتجاهات لديهم نحو البحث العلمي يعد احد مهام تلك الجامعة.

تساعد تنمية الاتجاهات الطالب الجامعي على التوافق الشخصي والاجتماعي وفهم العالم المحيط به وتفسير المواقف و الخبرات التي يمر بها، وهذا ما افترضه (لكي Lecky) من أن الانجاز الدراسي يتجه نحو الارتباط مع التقويم النفسي للأفراد ومع اتجاهاتهم

(الكبيسي والجنابي، ١٩٨٢، ص ٢٠)

وضرورة البحث العلمي تتطلب معلومات وأفكار تساعد على حل المشكلات وتعد القراءة وسيلة من وسائل الاكتساب الذهني وأداة لنقل الأفكار التي لا يمكن نقلها شفوياً، فضلاً عن أنها عامل مؤثر في النمو العقلي والانفعالي.

فالقراءة تفوق كل الوسائل لما تمتاز به من السهولة والجدية والسرعة وعدم التقيد بزمن معين أو مكان محدد. (Bond, 1960, P. 10)

و المكتبات هي مركز الانطلاق نحو آفاق التطور وهي المعين الذي يرفد الإنسان بالمعرفة ويزوده بمختلف الخبرات فتتوسع بذلك نظرته العلمية وافقه الثقافي. (نعمة، ١٩٧٩، ص ١)

وتعد المكتبات الجامعية من المكتبات المتخصصة في عدد من حقول المعرفة والعلم وجدت لدعم المناهج الدراسية من خلال التوسع والتعمق، لأن المناهج الدراسية لا تستطيع تحقيق هذا التوسع والتعمق بسبب محدودية الوقت، فضلاً عن أن الكتاب المنهجي مهما بلغ من الجودة والدقة يبقى بحاجة إلى أن يستكمل مادته بالرجوع إلى المصادر العلمية والمجلات والنشرات إذا أردنا ضمان الشمول والتوسع.

وعلى سبيل المثال أشارت إحدى الإحصاءات انه في العام الدراسي (١٩٨٤ – ١٩٨٥) بلغ عدد المكتبات الجامعية (٧٤) مكتبة ضمت (١.٦٣٣.٠٠٠) كتاب ومخطوطة ونشرة ومجلة عربية وأجنبية كانت نسبة مكتبات جامعة بغداد وحدها منها (٣٠%) . (نعمة، ١٩٧٩، ص ٩)

ولعل ما يؤشر الاهتمام بموضوع المكتبات دراسات عدد من الباحثين الذين تناولوا بعض جوانبه المختلفة مثل دراسة (الحمداني وآخرين ١٩٧٢)، ودراسة (جعفر وآخرين عام ١٩٨٢).

وبالرغم من ذلك فان عدد الطلبة الذين يراجعون هذه المكتبات أو يستفيدون منها لا يزالون دون المستوى المطلوب ويمكن ملاحظة ذلك ببساطة عند مراجعتنا لأية مكتبة من هذه المكتبات ومن هذه الملاحظة تتجلى أهمية البحث الحالي في كونه يحاول تعرف أسباب قلة ارتياد الطالبات للمكتبات الجامعية، فضلاً عن ذلك انه محاولة علمية متواضعة عن طريق إجراء المزيد من الدراسات النفسية والتربوية، خصوصاً إذا ما عرفنا أن فهمنا لاتجاهات الأفراد نحو موضوع معين يساعدنا على التوقع بسلوكهم.

أهداف البحث:-

يهدف البحث الحالي إلى:-

١- قياس اتجاه طالبات الجامعة نحو البحث العلمي.

٢- قياس اتجاه الطالبات نحو البحث العلمي على وفق متغير التخصص (علمي / إنساني).

٣- تعرف أسباب قلة ارتياد الطالبات للمكتبات الجامعية.

حدود البحث:-

يتحدد البحث الحالي بـ :-

١- عينة من طالبات جامعة بغداد حصراً، ومن الملتحقات بالدراسة الأولية الصباحية ومن التخصصين العلمي والإنساني.

٢- متغير ديموغرافي واحد هو (الاختصاص الدراسي).

تحديد المصطلحات:-

١- القياس Measurement : عرفه كل من:-

أ- النورقجي : (عملية تهدف إلى تحديد القيمة العددية عن طريق أجهزة القياس الملائمة كقياس الذكاء عن طريق الاختبارات الموضوعة لهذا الغرض وقياس الرأي العام عن طريق الاستفتاء). (النورقجي، ١٩٩٠، ص ٢٠٧)

ب- كراجه : بأنه استعمال معيار أو مقياس متدرج لتحديد بعد أو مساحة أو سمة أو كمية أو درجة أو مدى توافر الخاصية في الشيء أو الحدث الذي نتعامل معه. (كراجه، ١٩٩٧، ص ٩٨)

جـ- توق وآخرون : (بأنه عملية تكميم النتائج وتهدف إلى توفير دلالة كمية توافر خصيصه تحصيلية معينة لدى الطلبة في مادة دراسية ما). (توق وآخرون، ٢٠٠٢، ص ٤٢٩)

٢- الاتجاه Attitude : عرفه كل من:-

أ- ألبورت (Allport) (بأنه حالة من التهيؤ العقلي العصبي متعلم نحو أشخاص أو أشياء أو موقف أو موضوعات في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة. (Allport, 1967, P. 14)

ب- طه وآخرون (بأنه تكوين فرضي لا يمكن ملاحظته مباشرة لكن يستدل عليه من خلال السلوك الملاحظ أو الاستجابة اللفظية التي تعكس الرأي). (طه وآخرون، د. ت، ص ١١)

جـ- معوض (بأنه استعداد وجداني مكتسب يحدد سلوك وشعور الفرد إزاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها). (معوض، ١٩٩٩، ص ٢٣٤)

د- ريتش وكريتشفيلد (Krech & Crutchfield) (بأنه تنظيم مستقر للعمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية لدى الشخص، نحو موضوعات عالمه الخاص الفردي أو السيكولوجي) (Krech & Crutchfield, 1948, P. 136)

هـ- جرين (بأنه مفهوم يعبر عن نسق أو تنظيم لمشاعر الشخص ومعارفه وسلوكه، أي استعداده للقيام بأعمال معينه ويتمثل ذلك في درجات من القبول والرفض لموضوعات الاتجاه) (السيد، ١٩٧٩، ص ١٩٥)

من التعاريف السابقة يتضح أن بعض منها اتخذ (منحى تعلمي) للاتجاه ومن ثم فهي تؤكد على تأثير الخبرة الماضية في تكوين الاتجاه، وهناك تعريفات ركزت على الجانب المعرفي للاتجاه أي أنها اهتمت بالخبرات الذاتية الحالية (current subjective Experience) من دون الاهتمام بالسلوك الصريح.

وهناك منحى أخير يجد قبولاً وشيوعاً أكثر من المنحيين السابقين يمكن أن يطلق عليه (منحى المكونات الثلاث) إذ يشير هذا المنحى إلى أن الاتجاه يحمل ثلاث مكونات هي:-

ت- المكون المعرفي : هي معتقدات وأفكار الشخص نحو موضوع الاتجاه.

ث- المكون الانفعالي : هي المشاعر الوجدانية التي توجد لدى الفرد نحو موضوع الاتجاه.

ج- المكون السلوكي : هي استعدادات أو ميول الشخص للاستجابة نحو موضوع الاتجاه.

البحث العلمي Scientific Research : عرفه كل من:-

البياتي (بأنه استعمال الطريقة العلمية في معالجة المشكلات). (البياتي، ١٩٧٨، ص ٦٠)

كول (Cole) (بأنه تقرير واف يقدمه باحث عن عمل تعهده وأتمه على أن يشتمل التقرير كل مراحل الدراسة منذ كانت فكرة حتى صارت نتائج مدونه مؤيده بالحجج والأسانيد). (رشوان، ١٩٨٥، ص ٣٣)

الكبيسي (بأنه استعمال الطريقة العلمية في دراسة المشكلات من اجل التوصل إلى حلول مناسبة لها). (الكبيسي، ١٩٨٧، ص ٢٩٠)

التعريف الإجرائي للاتجاه نحو البحث العلمي (هو استجابة ثابتة نسبياً بقبول أو رفض البحث ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات الجامعيات من خلال إجابتهن عن فقرات المقياس المستعمل في هذا البحث).

٣- المكتبة الجامعية : (University Library) (أداة من أهم الأدوات التي يمكن الاستعانة بها في نشر الثقافة بين طلبة الجامعة، فهي المجال للنشاط الشخصي لكسب المعرفة بوسائلها المختلفة، وهي تشتمل كل ما يحفظ فيها من المطبوعات والمصورات والخرائط وغير ذلك مما يساعد على تحقيق رسالتها.

الفصل الثاني

الإطار النظري

تعددت وجهات النظر التي تناولت مفهوم الاتجاه في تراث علم النفس الاجتماعي على وفق الأسس النظرية التي تعتمد عليها، مما يشير إلى الأهمية الكبيرة التي حظي بها (ومازال يحظى بها) موضوع الاتجاهات بوجه عام، فالنظريات والمؤلفات العلمية التي قدمت البحوث التي تمت هي الدليل المباشر على هذه الأهمية وهي ما بلوره عدد من الباحثين منذ ثلاثينات القرن الماضي، إذ أنهم وضعوا الأسس النظرية والواقعية لبحوث الاتجاهات كمحصلة لتراكم ضخم نتيجة التطور السريع والهائل الذي حدث في قياس الاتجاهات.

وهناك تصورات نظرية عديدة لعلماء النفس الاجتماعي تم وضعها خلال فترات زمنية في محاولة لتحديد الأسس النفسية المسؤولة عن حدوث الاتجاه، فحاول البعض تحديد مجموعة من العوامل الفردية المسؤولة برأيهم عن حدوث الاتجاه ووضع آخرون تصوراً لمراحل نمو وارتقاء هذه الاتجاهات شيئاً فشيئاً منذ سنوات العمر المبكرة قبل دخول المدرسة وما بعدها حتى تحدث تأثيراً موجهاً للسلوك وتحديد ادوار كل من يساهم في هذه العملية من القائمين على التنشئة الاجتماعية، وفيما يلي سنعرض عدد من النظريات المفسرة لتكوين الاتجاهات، وهي الأقرب إلى العمومية وتقبل إمكانية تفسير أكثر.

١- نظرية ألبورت (١٨٩٧ – ١٩٦٧):-

اقترح ألبورت (Allport) أربع شروط لتكوين الاتجاهات هي:-

١- تعاظم وتكامل الاستجابات التي يتعلمها الفرد أثناء مجرى نموه، فمثلاً أن وجود الطفل في جو بيتي فيه الأم اقل أهمية من الأب، والإناث اقل أهمية من الذكور سوف يولد عنده اتجاه مفاده تعظيم شأن الذكور.

٢- تفاضل الخبرات وتفريدها وفصلها، أن الخبرات فضلاً عن ضرورة تعاظمها وتلاحمها فإنها من المفروض أن تمر في عمليات التهذيب والصقل بحيث تصبح أنماطا متميزة كلما كبر الفرد ونما.

٣- وجود بعض الخبرات الدراماتيكية أو العنيفة التي يمر بها الفرد، ففي بعض الحالات قد يكون لخبرة واحدة مفردة تأثير دائم ويتم تعميمها على كل المواقف ألمشابهه أو ذات الصلة.

٤- تبني اتجاهات جاهزة، أن بعض الاتجاهات قد يقتبسها الفرد عن طريق تقليد والديه أو معلميه أو الأشخاص المحيطين به والمؤثرين في حياته بشكل أو بآخر.

ولكون الاتجاهات تكون متشابكة مع الخبرات المؤثرة في حياة الأفراد والتي تتميز بدافعية عالية فإنها تصبح من المميزات المستديمة لشخصياتهم ومن ناحية أخرى فأن الاتجاهات كعوامل هامه في بناء الشخصية لا يمكن فصلها عن الأشياء أو الحوادث أو المواقف الموجودة في الجو الاجتماعي ذي الصلة. (توق وعدس، د.ت، ص ٣٣٨)

٢- نظرية التنافر المعرفي:-

قدم هذه النظرية ليون فستنكر عام (١٩٥٧)، والفكرة الرئيسية لهذه النظرية هو أن الفرد يمر بخبرة التوتر نتيجة لوجود معرفتان أو مدركان متعارضان فإن هذا الفرد عرضة للشعور بقلة الارتياح، والشيء الجوهري في هذه النظرية هي أنها تزودنا بإطار جديد يساعد على فهم سبب تأثير السلوك في الجوانب الانفعالية والفكرية للاتجاهات، فحين يكون الفرد في حالة تنافر معرفي فأنه يعمل على خفض هذا التوتر بأن يعمد إلى تغيير سلوكه الشخصي أو معتقداته أو اتجاهاته، أو يضيف معرفيات جديدة تفسر حالة تناشزه المعرفي.

أن ألمساهمه الممتازة التي قدمتها هذه النظرية هي إثباتها بأن السلوك ليس دالة ثابتة عن الاتجاه، وان للتنافر المعرفي امتدادات في الشخصية لا يقتصر تأثيرها على السلوك فقط بل إلى الاتجاهات والأفكار والقيم.(صالح، ١٩٨٨، ص ٣٨٨)

٣- نظرية إدراك الذات:-

طرح بيم (Bem) نظرية إدراك الذات (Self – Perception) عام (١٩٦٥) التي سجل بها إضافة جديدة وأصيلة، فأشار إلى أن الناس يتعلمون من مشاعرهم الخاصة واتجاهاتهم عن طريق تفحصهم لسلوكهم الخاص والنتائج المترتبة على هذا السلوك، وطبقاً لنظرية بيم فأن الشحص الذي يرغب في أن يعرف مشاعره واتجاهاته الخاصة يقوم بدراسة سلوكه الشخصي ويسأل :(ما يجب أن يكون اتجاهي أذا كنت راغباً في التصرف بهذه الطريقة في هذا الموقف؟)

باختصار فأن هذه النظرية أرادت أن تثبت بأن اتجاهات الشخص تتأثر بإدراكه لذاته.(صالح، ١٩٨٨، ص ٣٨٩)

مناقشة نظريات الاتجاهات:-

من خلال استعراض النظريات ألتي حاولت تفسير الاتجاهات يتبين أن الاتجاهات تنشأ من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، فتتكون لدى الفرد اتجاهات معينة نحو موضوعات اجتماعية أو نحو أفراد أو نحو جماعات أو نحو مؤسسات أو نحو مواقف معينة.

فالأتجاه يتكون من خلال خبرات الفرد وتجاربه فهي عملية مكتسبه وليست فطرية فهي حالة عقلية و عصبية ثابتة نسبياً تتصف بالاستمرارية نسبياً وهي موقفه من بعض القضايا الاجتماعية وتتشكل عن طريق ترابط الاستجابات من خلال مواجهة مباشرة مع الموقف وترابط الاستجابات يخضع لعوامل ثلاثة الماضي، الحاضر والمستقبل، فكل استجابة لا بد أن تتم في ضوء استدعاء لخبرة الفرد التي مر بها في الماضي وبناءاً على هذا يمكن القول أن الاتجاه يتحدد في ضوء الخبرة السابقة، ولكن هذا لا يعني أن يبقى في إطارها بل يعيد صياغتها من جديد في ضوء الحاضر وما يتطلبه الموقف المباشر من قرارات وحزم ومرونة، فضلاً عن ذلك يضمن تكوين الاتجاه تحديد فئات لموضوعات الاتجاه قد تتسع دائرتها أو تضيق، وقد تتمثل في عدد ضئيل من الأشخاص أو الأشياء وقد تمتد

لتشمل على عدد كبير من الموضوعات، ولا توثر سعة أو ضيق موضوعات الاتجاه في اتسامه بالخصائص الأساسية للاتجاه.

دراسات سابقة:-

يعرض هذا المبحث بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي حسب الجدولين التاليين:- جدول (١) دراسات تتعلق بالاتجاه العلمي

اسم الباحث	سنة ومكان الدراسة	عينة الدراسة	هدف الدراسة	أداة القياس	النتائج	المصدر
عوف	١٩٥٩ / مصر	(١٢٦) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية	بناء مقياس للاتجاه العلمي، تكون في صيغته النهائية من (٧٠) فقرة	—	—	العاني ١٩٧٠، ص ٢٤
العاني	١٩٧٠ / العراق	(٧٢٩) طالباً وطالبة من المرحلتين الجامعية والثانوية	تعرف تفاوت الطلبة في الاتجاه العلمي على وفق متغيرات (الجنس، التخصص، المكانة الاجتماعية والاقتصادية	مقياس عوف إذ اختار الباحث (٤٠) موقفاً من أصل (٧٠)	أن طلاب الجامعة البنين يفوق الطلبة البنين في المرحلة الثانوية، في حين انه لم يكن هناك فرق بين الطالبات في المرحلة الجامعية والطالبات في المرحلة الثانوية في الاتجاه العلمي.	العاني ١٩٧٠، ص١ - ٥٥
الكبيسي و الجنابي	١٩٨٦ / العراق	(٢٠٠) طالب و طالبة في كلية الآداب / جامعة بغداد	بناء مقياس الاتجاه نحو البحث العلمي لدى طلبة الجامعة، تكون المقياس في صيغته النهائية من (٣٦) فقرة	—	—	الكبيسي ١٩٨٧، ص ٢٩١

جدول (٢)

دراسات تتعلق بالمكتبات الجامعية

	سنة ومكان الدراسة	عينة الدراسة	هدف الدراسة	أداة القياس	النتائج	المصدر
الحمداني وآخرين	١٩٧٢ / العراق	عينة من طلبة جامعة بغداد	الكشف عن واقع المكتبات في جامعة بغداد وتشخيص احتياجاتها.	استبانه خاصة أعدت من قبل الباحثين.	هناك نقص في الاشتراك في المجلات العلمية وان اللغة السائدة لأغلب المصادر هي الانكليزية.	الحمداني وآخرون ١٩٧٢.
جعفر وآخرين	١٩٨٢ / العراق	(١١٦) طالب وطالبة من المرحلة الرابعة في كليتي الآداب والعلوم بجامعة بغداد و (٣٧) تدريسياً	تعرف مدى اعتماد الطلبة الجامعيين على المحاضرات ومقدار استخدامهم المصادر ذات الصلة بدراستهم	استبانه أعدت من قبل الباحثين	أن طلبة الجامعة يعتمدون المحاضرات التي يمليها عليهم أساتذتهم دون الرجوع إلى المصادر الأساسية، فضلاً عن أن الأساتذة يكتفون بالمعلومات التي دونت في محاضرات الطلبة في الامتحانات.	جعفر، ١٩٨٢، ص ٢١٣.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

١- مجتمع البحث:-

شمل مجتمع البحث الحالي عينة من طالبات جامعة بغداد و الملتحقات بالدراسة الأولية الصباحية للعام الدراسي (٢٠٠٧ – ٢٠٠٨) وللاختصاصين العلمي والإنساني.

٢- عينات البحث:-

أ- عينة نتائج البحث :-

هي العينة التي يجري تطبيق أدوات البحث بصورتها النهائية عليها، لاستخراج النتائج المحققة لأهداف البحث، مما يتطلب وصف لحجمها ونوعها وعلى النحو الآتي:-

*** حجم العينة:- يتم تحديد حجم العينة في الغالب بأتباع احد الأسلوبين الآتيين:-**

- الأسلوب الأول:- ويعتمد فيه على رأي الآخرين وخبرتهم.

- الأسلوب الثاني:- ويقوم فيه الباحث بتحديد حجم العينة بأتباع بعض القواعد الاحتمالية. (عوده و الخليلي، ١٩٨٨، ص ١٧٧)

وفي البحث الحالي سيتبع (الأسلوب الثاني) وعلى أساس ذلك تألفت عينة نتائج البحث الحالي من (٢٠٠) طالبة.

*** نوع العينة:- اختيرت عينة نتائج البحث بأسلوب ((المعاينة الطبقية العشوائية)) Stratified Random sampling، إذ أن مجتمع البحث الحالي يمكن تقسيمه طبقياً على أساس الاختصاص (إنساني – علمي)، ولاختيار العينة الطبقية العشوائية يتطلب من الباحث ما يأتي:-**

- أن يحدد الفئات المختلفة في المجتمع الأصلي.

- أن يحدد عدد الأفراد في كل فئة.

- أن يختار من كل فئة عينة عشوائية بسيطة تمثلها مراعياً في ذلك نسبة ثابتة من كل فئة. (ملحم، ٢٠٠٠، ص ١٢٨)

وعلى أساس هذه الخطوات، تم تحديد عينة نتائج البحث الحالي على أساس التوزيع المتساوي للفئات وعلى النحو الآتي:-

أ- اختيرت أربع كليات بواقع كليتان (اختصاص إنساني) وكليتان (اختصاص علمي)، وبذلك تم تقسيم العينة إلى فئتين على أساس الاختصاص.

ب- اختير عشوائياً عدد متساو من الأفراد من كل كلية من الكيات الأربع.

والجدول (٣) يوضح توزيع أفراد عينة نتائج البحث حسب الاختصاص:-

الجدول (٣)

عينة نتائج البحث موزعة حسب الاختصاص

ت	الكلية	الاختصاص	المجموع
١	التربية للبنات	انساني	٥٠
٢	التربية الرياضية	انساني	٥٠
٣	العلوم للبنات	علمي	٥٠
٤	الهندسة	علمي	٥٠
			٢٠٠

٣- <u>عينات البحث الأخرى:-</u>

تطلبت اجراءآت البحث الاستعانة بعدد من العينات ويحدد الجدول (٤) انواع هذه العينات وعدد افرادها والهدف من الاستعانة بها، والمصدر الذي سحبت منه.

الجدول (٤)

العينات التي استعين بها في اجراءآت البحث الحالي

ت	نوع العينة	عدد أفرادها	الهدف من الاستعانة بها	المصدر الذي سحبت منه
١	عشوائية	٨٠	تعرف أسباب قلة ارتياد الطالبات للمكتبات الجامعية	قسم التربية وعلم النفس كلية التربية للبنات / قسم الكيمياء / كلية العلوم للبنات
٢	طبقية عشوائية	٢٠٠	أ- الحصول على نتائج البحث. ب- حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الاتجاه نحو البحث العلمي.	مجتمع البحث

٤-أداتا البحث:-

أ- مقياس الاتجاه نحو البحث العلمي:- لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي استعان الباحث بمقياس (الكبيسي و الجنابي / ١٩٨٧) للأسباب التالية:-

* **انه مقياس تم بناؤه في البيئة العراقية فهو بالتالي مشبع بالعوامل الثقافية.**
* **إن عينة البناء هم من طلبة وطالبات جامعة بغداد والبحث الحالي ضم عينة لطالبات من جامعة بغداد.**
* **مر المقياس بمراحل البناء وتوافرت فيه شروط المقياس الموضوعي كالصدق والثبات وفيما يلي وصف لمقياس الاتجاه نحو البحث العلمي.**

وصف مقياس الاتجاه نحو البحث العلمي:-

تم بناء هذا المقياس الذي تكون في صيغته النهائية من (٣٦) فقرة بطريقة ليكرت (Likert) وقد مر بعدة مراحل هي:-

* **تم جمع الفقرات بصيغتها الأولية عن طريق استبانة استطلاعية لعينة تكونت من (٦٠) طالباً وطالبة و مراجعة الأدبيات التي تناولت هذا الموضوع.**
* **عرضت الفقرات على مجموعة من الخبراء لإبداء رأيهم حول صلاحية الفقرات، وقد اتفق جميع الخبراء على صلاحية تلك الفقرات.**
* **تم تحليل الفقرات بأسلوب العينتين المتطرفتين إذ تم حذف فقرتان من المقياس لأنهما كانتا غير مميزتان عند مستوى دلالة (٠.٠٥).**
* **أعطيت أوزان لكل بديل من البدائل الخمسة وأمام كل فقرة تراوحت هذه الأوزان ما بين (١ – ٥) وتبعاً لهذا الأجراء فقد تراوح المدى للدرجات ما بين (٣٨) درجة للمعارض الشديدة للبحث العلمي و (١٩٠) درجة للتأييد الشديد للبحث العلمي.**
* **استخرج ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وبأستعمال معامل ارتباط بيرسون ظهر أن معامل الارتباط (٠.٧٨)، وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون أصبح الثبات النهائي (٠.٨٨).**
* **هناك خمس بدائل للمقياس هي (موافق جداً، موافق، متردد، غير موافق، غير موافق إطلاقا) (الكبيسي والجنابي، ١٩٨٧، ص ٢٩١)**

استخراج الثبات لمقياس الاتجاه نحو البحث العلمي:-

استعلمت طريقة التجزئة النصفية للكشف عن معلم الاتساق الداخلي للمقياس، تتضمن هذه الطريقة تجزئة المقياس إلى نصفين بحيث يتألف النصف الأول من الفقرات الفردية، فيما يتألف النصف الثاني من الفقرات الزوجية ثم تم حساب معامل الارتباط بين الجزئين. (Goodwim, 1995, P. 254)

وعند استعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الجزئين الفردي والزوجي للمقياس بعد تطبيقه على عينة عشوائية طبقية مؤلفة من (٢٠٠) طالبة تبين انه يساوي (٠.٧٤)ثم صحح هذا المعامل بمعادلة سبيرمان براون للأجزاء المتساوية ليصبح الثبات (٠.٨٥).

ب- أداة تعرف أسباب قلة ارتياد الطالبات للمكتبات الجامعية:-

لغرض تعرف أسباب قلة ارتياد الطالبات للمكتبات الجامعية، اعد الباحث استبانة مفتوحة (Open Form) وهذا النوع من الاستبيانات يتميز بما يلي:-

* **يعتمد على الأسئلة التي تتطلب من المستجيب أجوبة مفتوحة غير محددة.**
* **أن أسئلته سهلة الوضع وتعطي فرصة للمستجيب أن يعبر عن رأيه كيفما يشاء فيما يتعلق بطبيعة مشكلة البحث.**
* **له قيمة من حيث الحصول على معلومات تتضمن ميادين مهمة كالاتجاهات والدوافع.**
* **يشكل الخطوة الأولى و المهمة في بناء النوع الثاني من الاستبانات وهو الاستبانة المغلقة.(جابر وسلطان ١٩٦٤، ص ٢٤٩) ، (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١، ص ١٨٩)**

ولتحقيق ذلك وزع الباحث استبانة مفتوحة (ملحق ١) على عينة من الطالبات (جدول ٤) وقد روعي أن يكون تطبيق الاستبانة جمعياً داخل الصفوف الدراسية، وقام الباحث بنفسه بإجراء التطبيق طالباً قراءة تعليمات الاستبانة ومن ثم الإجابة بدقة وصراحة لإنجاح البحث.

وبعد استرجاع الاستبانات ظهر أن هناك (٢١) سبباً وراء قلة ارتياد الطالبات إلى المكتبات الجامعية وبأستعمال مربع كأي لعينة واحدة ظهر أن (١٨) سبباً مهماً كانت ذا دلالة إحصائية وفيما يلي هذه الأسباب مرتبة بحسب نسبة اختيارها من الطالبات.

جدول (٥)

النسبة المئوية لأسباب قلة ارتياد الطالبات إلى المكتبات الجامعية

ت	السبب	النسبة المئوية
١	كثرة المحاضرات في اليوم الدراسي.	%٨٤
٢	لا يتوافر الوقت للذهاب للمكتبة لأنها تغلق عند انتهاء دوام الكلية.	%٨٣
٣	كثرة الامتحانات خلال الفصل الدراسي الواحد.	%٨٢
٤	قلة توافر الكتب الحديثة التي تلبي حاجات الطالبات.	%٨١
٥	تعتمد الأسئلة الامتحانية على المنهج المقرر فقط.	%٨٠
٦	قلة تعاون بعض موظفي المكتبة مع الطالبات.	%٧٩
٧	ظهور شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).	%٧٨
٨	قلة تشجيع الأساتذة طالباتهم على القراءة.	%٧٧
٩	سعي الطالبات إلى العبور للمرحلة الأخرى دون الاهتمام بالمحتوى العلمي.	%٧٥
١٠	الحاجة إلى الترفيه والرغبة في قضاء الوقت في نادي الكلية.	%٧٢
١١	لا توجد رغبة في قراءة الكتب والمطالعة الخارجية.	%٧٠
١٢	لا ترغب بعض الطالبات بالأقسام التي يدرسن فيها.	%٦٨
١٣	قلة معرفة استخدام المكتبة (طريقة استعارة الكتب).	%٦٠
١٤	قلة توافر الجو الهادئ في المكتبة.	%٥٧
١٥	الضغوط النفسية التي تواجه الطالبة.	%٥٢
١٦	قلة وجود الوعي بضرورة القراءة لدى الطالبات.	%٤٩
١٧	لم تعتاد بعض الطالبات منذ طفولتهن على المطالعة.	%٤٧
١٨	انشغال بعض الطالبات بنشاطات أخرى.	%٤٠

الاستبانة المغلقة (Closed Foem):-

بعد أن حصل الباحث على (١٨) سبباً لقلة ارتياد الطالبات إلى المكتبات الجامعية بوساطة (الاستبانة المفتوحة) واستخرج النسبة المئوية لهذه الأسباب حسب اختيارها من الطالبات، اعد استبانة مغلقة وهذا النوع من الاستبانات يتضمن فقرات أو أسئلة تتطلب إجابات محددة يضعها الباحث أمام كل سؤال وما على المستجيب إلا أن يختار (بديلاً من البدائل الموجودة أمام كل فقرة أو سؤال، ومن مميزات هذا النوع من الاستبانات أن أسئلته تكون سهلة الإجابة والمعالجة الإحصائية، كما أنها تحتاج إلى وقت وجهد قليلين من المستجيب. (جابر واحمد، ١٩٧٣، ص ٢٤٨)

صدق الأداة:-

تم استعمال الصدق الظاهري (Face Validity) كمعلم على صدق الاستبانة والصدق الظاهري يعني أن الاختبار يحتوى على فقرات يبدو أنها على صلة بالمتغير وان محتوى الاختبار يتصل بالغاية التي وضع من اجلها، ويتحقق هذا النوع من الصدق عندما يقوم احد الخبراء أو الباحث نفسه بتفحص الاختبار ثم يستنتج أن فقراته على ما يبدو تقيس ظاهرياً ما يدعى الاختبار قياسه. (Weiner & Stewart, 1984, P. 79)

وقد تحقق ذلك من خلال قيام الباحث أولا بتفحص فقرات الاستبانة ثم عرضه على عدد من الخبراء الذين اقترحوا إجراء تعديلات لغوية طفيفة على بعض فقراته وصادقوا على بدائل الاستجابة فيه، لتصبح على ما هو عليه في الملحق (٢).

تطبيق أداتا البحث:-

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي تم تطبيق أداتا البحث في آن واحد معاً بعد أن جمعت أوراقها في رزمة واحدة، قدمت لعينة نتائج البحث وقد روعي أن يكون التطبيق جمعياً، داخل الصفوف أثناء الحصص الشاغرة من الدوام الرسمي للكليات، وقد قام الباحث نفسه بإجراء التطبيق على جميع أفراد العينة مستهلاً التطبيق في كل مرة بتقديم نفسه إلى المستجيبات موضحاً لهم الأهمية العامة لهذا البحث دون ذكر متغيراته أو أهدافه طالباً منهم قراءة التعليمات ومن ثم الإجابة بدقة وصراحة لإنجاح البحث.

الوسائل الإحصائية:-

١- معادلة سبيرمان براون للأجزاء المتساوية (Equal – Length Spearman – Brown) (Zeller & Carmines, 1980, P. 54) لتصحيح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الاتجاه نحو البحث.

٢- مربع كأي لعينة واحدة (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧، ص ٢٩٢) لمعرفة ترتيب الفقرات المتعلقة بأسباب قلة ارتياد الطالبات للمكتبات الجامعية حسب أهميتها من الطالبات، كذلك استعمل في تعرف اتجاه عينة نتائج البحث عموماً نحو البحث العلمي.

٣- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T – Test for independent groups) (Good Win, 1995, P. 413). للتعرف على دلالة الفرق في الاتجاه نحو البحث العلمي على وفق متغير الاختصاص (علمي / انساني).

الفصل الرابع

عرض النتائج و مناقشتها

١- تحدد الهدف الأول في البحث الحالي في قياس اتجاه طالبات الجامعة نحو البحث العلمي، وبعد تطبيق أداة البحث الخاصة بهذا الهدف على عينة نتائج البحث (الجدول ٣) أشارت المعالجة الإحصائية باستعمال مربع كأي لعينة واحدة أن جميع الفقرات كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وهذا يعني أن اتجاهات عينة البحث الحالي نحو البحث العلمي كانت ايجابية وعند تفحص الفقرات الخمسة التي حصلت على أعلى المراتب نجد أن الفقرة (٣) (أن البحث العلمي ضروري للطالب الجامعي لكي يسهم في عملية التنمية) قد حصلت على المرتبة الأولى إذ بلغت قيمة مربع كأي (٣٠٩.٥) ولصالح الموافقات من الطالبات.

بينما حصلت الفقرة (١٠) (لا يقدر المجتمع الباحث العلمي كما ينبغي) على المرتبة الثانية إذ بلغت قيمة مربع كأي المحسوبة (٢٧٩.٣) ولصالح الموافقات من الطالبات.

في حين حصلت الفقرة (٢٠) (ينمي البحث العلمي ثقافتي العلمية والعامة) على المرتبة الثالثة إذ بلغت قيمة كأي المحسوبة (٢٥٩.٥) ولصالح الموافقات جداً من الطالبات وكانت الفقرة (٢٤) (كثيراً ما يحس الباحثون العلميون أنهم اقل شأناً من غيرهم) قد حصلت على المرتبة الرابعة إذ بلغت قيمة مربع كأي المحسوبة (٢٤١.٤) ولصالح غير الموافقات من الطالبات أما الفقرة (٢١) (أرى أن تقدم المجتمعات مرهون بمدى اهتمامهم بالبحث العلمي) قد حصلت على المرتبة الخامسة إذ بلغت قيمة مربع كأي المحسوبة (٢٣٦.٢) ولصالح الموافقات من الطالبات.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن المرحلة الجامعية تعد من الوسائل الأساسية التي يمكن أن تسهم في بناء الشخصية المتميزة والقادرة على التعامل بفاعلية مع مفردات الحياة المعاصرة، وفي هذه المرحلة يهدف الطالب الجامعي إلى تحقيق مستوى معين من الانجاز يتعلق بمستقبله المهني، كما تتفق هذه النتيجة مع الخصائص المعرفية لهذه المرحلة العمرية التي تستلزم اتجاهاً ايجابياً نحو البحث العلمي تشكل لديه خلال عملية التنشئة الاجتماعية ومن خلال خبرته المستمدة من سنوات الدراسة يتصف الاستمرارية نسبياً لأن الاتجاه علاقة مستقرة نسبياً بين الذات وموضوع الاتجاه، فضلاً عن ذلك أن بعض الجامعات والكليات تقيم مؤتمرات سنوية يساهم فيها الطلبة بأبحاث ودراسات علمية وان عدداً كبيراً من التدريسيين يقومون بتكليف طلبتهم بإنجاز الأبحاث والدراسات العلمية خلال السنة الدراسية.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (العاني / ١٩٧٠) التي توصلت إلى أن لطلبة الجامعة اتجاهاً ايجابياً نحو البحث العلمي. (العاني، ١٩٧٠، ص ٥٣).

٢- تحدد الهدف الثاني في البحث الحالي في قياس الاتجاه نحو البحث العلمي على وفق التخصص (علمي / إنساني) ولتحقيق ذلك تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T – Test for independent groups) (Good Win, 1995, P. 413).

وأظهرت المعالجة الإحصائية النتائج في الجدول (٦)

الجدول (٦) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف
على طبيعة الاتجاه نحو البحث العلمي على وفق متغير الاختصاص

الاختصاص العلمي		الاختصاص الإنساني			درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
العدد	الوسط الحسابي	التباين	العدد	الوسط الحسابي	التباين						
١٠٠	٣١٠.٩	٥٧٢.٨	١٠٠	٢٤٠.١	٣٥٢.٢	١٩٨	٤.٢٠	١.٩٦	٠.٠٥	دالة لصالح طالبات الاختصاص العلمي

يتضح من الجدول (٦) أن هناك تفوقاً في الاتجاه نحو البحث العلمي لصالح طالبات الاختصاص العلمي ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن عملية التنشئة الاجتماعية التي تعد الاتجاهات إحدى نتائجها المباشرة خصوصاً في المجتمع العراقي تضفي على الاختصاصات العلمية نوعاً من الجاذبية نظراً للفرص المستقبلية المهنية التي توفرها هذه الاختصاصات في ميادين العمل الوظيفي، كذلك تحظى هذه الاختصاصات بتقويم مرتفع داخل الأسرة وفي إطار ثقافة المجتمع عامة وهناك ضوابط تعد أكثر صرامة للقبول في هذه التخصصات العلمية منها على سبيل المثال المعدل في الدراسة الإعدادية والقبول فيها لخريجات الفرع العلمي حصراً، فضلاً عن أن عدد كبير من طالبات الاختصاص العلمي يرغبن أصلا في الأقسام العلمية التي يدرسن فيها، فالأتجاه لدى طالبات الاختصاص العلمي قد تحدد في ضوء خبرات سابقة في البيئة وهذا ما أكد علية البورت في شروطه لتكوين الاتجاه إذ رأى أن تعاظم الاستجابة تنمو من خلال الخبرات التي يتعلمها الفرد أثناء نموه لتصبح أنماطا متميزة كلما كبر الفرد ونما.

٣- تحدد الهدف الثالث تعرف أسباب قلة ارتياد الطالبات إلى المكتبات الجامعية، ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد استبانة كما مر في منهجية البحث واجراءآته، وبعد الانتهاء من أعداد

الاستبانة في صيغتها النهائية (الملحق ٢) وزعت على عينة نتائج البحث (الجدول ٣) وبعد استرجاع الاستبانات، أظهرت المعالجة الإحصائية باستعمال مربع كأي لعينة واحدة (اثناسيوس و البياتي، ١٩٧٧، ص ٢٩٢). أن هناك خمسة أسباب قد حصلت على أعلى التكرارات لدى الطالبات، فقد حصلت الفقرة الأولى (كثرة المحاضرات في اليوم الدراسي على المرتبة الأولى إذ بلغت قيمة مربع كأي (١٣٠.٢).

أما الفقرة الخامسة (تعتمد الأسئلة الامتحانية على المنهج المقرر فقط) فقد حصلت على المرتبة الثانية إذ بلغت قيمة مربع كأي (١٢٥.٤).

بينما حصلت الفقرة السابعة (ظهور شبكة المعلومات الدولية / الانترنت) على المرتبة الثالثة إذ بلغت قيمة مربع كأي (١١٩.٣).

وكانت الفقرة الثانية عشر (لا ترغب بعض الطالبات بالأقسام التي يدرسن فيها) قد حصلت على المرتبة الرابعة إذ بلغت مربع كأي (٨٠.٢).

في حين حصلت الفقرة الخامسة عشر (الضغوط النفسية التي تواجه الطالبة) على المرتبة الخامسة إذ بلغت قيمة مربع كأي (٦٥.٤).

واتفقت نتيجة البحث الحالي في بعض ما توصلت إليه بخصوص هذا الهدف مع دراسة جعفر وآخرين ١٩٨٢ في أن من أهم أسباب قلة ارتياد الطالبات إلى المكتبات الجامعية هو اعتمادهم على المقرر الدراسي وعلى المحاضرات التي يمليها عليهم أساتذتهم دون الرجوع إلى المصادر الأساسية وان كثيراً من أعضاء هيئة التدريس يكتفون بالمعلومات المدونة في محاضرات الطلبة في الامتحانات.

في حين ظهر سبب لم تذكره نتائج الدراسات السابقة نظراً للتطور السريع في تقنيات المعلومات في الوقت الحاضر هو (ظهور شبكة المعلومات الدولية / الانترنت) وعد هذا السبب من قبل عينة نتائج البحث الحالي احد الأسباب المهمة لقلة ارتياد الطالبات إلى المكتبات إذ حصل على المرتبة الثالثة من حيث الترتيب الخماسي للفقرات التي حصلت على أعلى التكرارات، وتعد الخدمة المعلوماتية متوافرة إلى حد عند الطالبات إذ تتوافر في اغلب الجامعات والكليات العراقية هذه الخدمة وبأسعار مناسبة ومخفضة للطلبة فضلاً عن ذلك الكثير من الأسر العراقية تتمتع بهذه الخدمة داخل البيت نظراً لأن أسعار هذه الخدمة تعد ميسرة لهذه الأسر موازنة بعائدها الاقتصادي.

<u>الاستنتاجات:-</u>

١- أن الاتجاه نحو البحث العلمي بالرغم من كونه ليس عالياً لدى عينة البحث الحالي إلا انه كان ايجابيا.

٢- الاتجاه نحو البحث العلمي أعلى بالنسبة لطالبات التخصص العلمي منه لدى طالبات التخصص الإنساني بالرغم من انه ليس معدوماً لدى طالبات التخصص الأخير وقد يعزى السبب في ذلك إلى الرغبة في التخصص ومجالاته المستقبلية.

٣- أن قلة ارتياد الطالبات إلى المكتبات الجامعية لا يعني أن جميع أسباب قلة هذا الارتياد متعلقة بالطالبة فقط بل أن هناك اسباباً تتعلق بطبيعة الدوام في الكليات ودوام المكتبات وهذه الأسباب خارجة عن إرادة الطالبات وإنما تتعلق بطبيعة مفردات اليوم الدراسي المقرر.

التوصيات:-

١- ضرورة تكليف الطالبات الجامعيات بإنجاز الأبحاث المتعلقة بموادهن الدراسية خصوصاً في الدراسات الإنسانية ومتابعة انجاز تلك الأبحاث من قبل التدريسي المختص بالمادة الدراسية وتخصيص جزء من الدرجة الفصلية النهائية لتلك الأبحاث.

٢- إقامة مؤتمر سنوي لأبحاث التخرج لطالبات المرحلة الرابعة في الكليات وتكريم المتميزات من الطالبات.

٣- ضرورة تخصيص مادة دراسية للصفوف الأولى تتعلم الطالبات فيها تقنيات استخدام المكتبة بشكل علمي منظم ويفضل أن يقوم بتدريس هذه المادة خريجوا قسم المكتبات.

المقترحات:-

١- إجراء دراسة مقارنة في الاتجاه نحو البحث العلمي بين طالبات المرحلة الأولى وطالبات المرحلة الرابعة.

٢- إجراء دراسة تتناول علاقة الاتجاه نحو البحث العلمي بمتغيرات أخرى مثل المكانة الاجتماعية والاقتصادية للطالبات.

٣- دراسة ظاهرة قلة ارتياد الطالبات للمكتبات الجامعية مع متغيرات أخرى مثل مستوى الطموح أو الرغبة في الاختصاص الدراسي.

المصادر العربية:-

- البياتي، عبد الجبار توفيق ورؤوف عبد الرزاق (١٩٧٨) مبادئ البحث التربوي لمعاهد المعلمين بغداد، مطبعة وزارة التربية
- .ـــــــــــــ ، اثناسيوس، زكريا زكي (١٩٧٧) الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، الجامعة المستنصرية،
- بيفردج، و أ. ب (١٩٦٣) فن البحث العلمي، ترجمة زكريا فهمي، بيروت دار النهضة العربية.
- توق، محي الدين وآخرون(٢٠٠٢) أسس علم النفس التربوي، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٢.
- ـــــــــــــ وعبد الرحمن عدس (د. ت) المدخل إلى علم النفس، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- جابر، جابر عبد الحميد واحمد خيري كاظم (١٩٧٣) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة ، دار النهضة.
- ـــــــــــــ ، عماد الدين سلطان (١٩٦٤) الفرد وسيكولوجية الجماعة، القاهرة، دار النهضة العربية.
- جامعة بغداد (١٩٧١) كتاب المؤتمر الأول للتعليم الجامعي في العراق، مطبعة الإدارة المحلية.
- جعفر، نوري وآخرون (١٩٨٤) مدى اعتماد الطلبة الجامعيين على محاضرات الهيئات التدريسية ومقدار استخدامهم المراجع والكتب المقررة في مكتبات كلياتهم، بغداد.
- الحمداني، موفق وآخرون (١٩٧٢) دراسة مسحية للمكتبات الجامعية في العراق، بغداد.
- رشوان، حسين عبد الحميد احمد (١٩٨٥) العلم والبحث العلمي: دراسة في مناهج العلوم، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث، ط ٢.
- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم وآخرون (١٩٨١) الاختبار والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر.
- السيد، عبد الحليم محمود (١٩٧٩) علم النفس الاجتماعي والإعلام، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر.
- صالح، قاسم حسين (١٩٨٨) الشخصية بين التنظير و القياس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
- طه، فرج عبد القادر وآخرون (د. ت) معجم علم النفس والتحليل النفسي، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- العاني، نزار محمد سعيد (١٩٧٠) قياس الاتجاه العلمي عند طلبة وطالبات الثانويات وبعض الكليات في العراق: في وهيب مجيد الكبيسي، طرق البحث في العلوم السلوكية، ج ٢ ، جامعة بغداد، كلية الآداب.
- عوده، احمد سليمان، والخليلي، خليلي يوسف (١٩٨٨) الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الكبيسي، وهيب مجيد (١٩٨٧) طرق البحث في العلوم السلوكية، ج ٢، جامعة بغداد كلية الآداب.
- كراجه، عبد القادر (١٩٩٧) القياس والتقويم في علم النفس، عمان، دار اليازوري العلمية.
- معوض، خليل ميخائيل (١٩٩٩) علم النفس الاجتماعي، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي.
- ملحم، سامي (٢٠٠٠) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، عمان دار المسيرة.
- نعمه، محمد مجبل (١٩٧٩) أضواء على علم المكتبات، بغداد.
- النوره جي، احمد خورشيد (١٩٩٠) مفاهيم في الفلسفة والاجتماع، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، ط ١.
-

المصادر الأجنبية:-

- **Saks, m. J. & krupat, E. (1988): social psychology and its applications by harper & row new York.**
- **Bond, G. L. & C. E. B. (1960) wagner " teaching the child to read" new York : (3rd. ed)**
- **Good win, C. J. (1995) research in psychology: method and design. New York: John wiley & sons, Inc.**
- **All port, G, W : (1967) attitudes in "reading in a ttituders" theory and measurement, new York, wiley.**
- **Weiner, E. A & Stewart, B. J (1984) Assessing individuals : psychological and educational test and measurements: Boston little, Brown & company.**
- **Krech. D. & crutch field, R. S. (1948) theory and problems of social psychology. Bombay, mcG raw – hill . LTD.**
- **Zeller, R. A. & carmines, E. G (1980) measurement in the social sciences. London : Cambridge University press.**

ملحق (١)

عزيزتي الطالبة :
تحية طيبة ...

يسعى البحث الحالي إلى تعرف أسباب قلة ارتياد الطالبات إلى المكتبات الجامعية، في محاولة لتسليط الضوء على هذه الظاهرة بغية الإحاطة بها وفهمها وتصحيح مسارها، الاستبانة التي بين يديك هي جزء من بحث علمي يحاول التعرف على وجهة نظرك في ذلك، المطلوب منك قراءة السؤال بدقة ثم إعطاء رأيك بكل صدق وموضوعية. علماً أن تعليمات الإجابة هي:-

١- لا يوجد وقت محدد للإجابة.
٢- لا ضرورة لذكر الاسم.
٣- التخصص الدراسي: علمي / إنساني

س/ اذكري ثلاثة أسباب تسهم في قلة ارتيادك إلى المكتبات الجامعية؟

١-

٢-

٣-

الباحث

ملحق (٢)

عزيزتي الطالبة :-
تحية طيبة....

الأوراق التي بين يديك هي جزء من بحث علمي، المطلوب منك هو التفضل بقراءة كل فقرة من الفقرات الواردة في هذه الأوراق بدقة وتركيز ثم إعطاء رأيك بها بكل صدق وموضوعية بأن تؤشري بعلامة (√) أمام احد البديلين الموجودين إلى جوار كل فقرة بحيث يتطابق هذا البديل مع وجهة نظرك، أن تعاونك ودقتك سيكون لهما دوراً أساس في نجاح هذا البحث، وتذكري أن لا توجد إجابة خاطئة وأخرى صحيحة ولا ضرورة لذكر اسمك فإجاباتك هي لأغراض البحث العلمي فقط.

التخصص: علمي / أنساني

مع الشكر والتقدير .....

الباحث

ت	الفقرات	البدائل / نعم / لا
١	كثرة المحاضرات في اليوم الدراسي.	
٢	لا يتوافر الوقت للذهاب للمكتبة لأنها تغلق عند انتهاء دوام الكلية.	
٣	كثرة الامتحانات خلال الفصل الدراسي الواحد.	
٤	قلة توافر الكتب الحديثة التي تلبي حاجات الطالبات.	
٥	تعتمد الأسئلة الامتحانية على المنهج المقرر فقط.	
٦	قلة تعاون بعض موظفي المكتبة مع الطالبات.	
٧	ظهور شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).	
٨	قلة تشجيع الأساتذة طالباتهم على القراءة.	
٩	سعي الطالبات إلى العبور للمرحلة الأخرى دون الاهتمام بالمحتوى العلمي.	
١٠	الحاجة إلى الترفيه والرغبة في قضاء الوقت في نادي الكلية.	
١١	لا توجد رغبة في قراءة الكتب والمطالعة الخارجية.	
١٢	لا ترغب بعض الطالبات بالأقسام التي يدرسن فيها.	
١٣	قلة معرفة استخدام المكتبة (طريقة استعارة الكتب).	
١٤	قلة توفر الجو الهادئ في المكتبة.	
١٥	الضغوط النفسية التي تواجه الطالبة.	
١٦	قلة وجود الوعي بضرورة القراءة لدى الطالبات.	
١٧	لم تعتاد بعض الطالبات منذ طفولتهن على المطالعة.	
١٨	انشغال بعض الطالبات بنشاطات أخرى.	

ملحق (٣)مقياس الاتجاه نحو البحث العلمي

ت	الفقـــــــرات	موافق جداً	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق مطلقاً
١	أن إلمام الطالب الجامعي بالبحث العلمي يجعله أكثر وعياً وإدراكا للتطورات المعاصرة.					
٢	يهتم الطلبة الجامعيون بالبحث العلمي.					
٣	أن البحث العلمي ضروري للطالب الجامعي كي يسهم في عملية التنمية.					
٤	ينبغي أن تتوافر فرصة لكل طالب جامعي ليتعلم قواعد البحث العلمي.					
٥	إن إضافة مادة طرق البحث العلمي للموضوعات العلمية أمر غير مرغوب فيه.					
٦	ليس لدي الصبر الكافي لمتابعة الأبحاث العلمية.					
٧	إن تعلم الطالب الجامعي لأسس البحث العلمي يجعله يتحمل المسؤولية.					
٨	أتعجب من انشغال بعض الناس بالبحث العلمي وتركهم مغريات الحياة.					
٩	أن تعلم المنهجية العلمية يحقق شخصية الطالب الجامعي.					
١٠	لا يقدر المجتمع الباحث العلمي كما ينبغي.					
١١	تتطلب مواجهة المشكلات الإلمام بالبحث العلمي.					
١٢	ينمي البحث العلمي الاستقلالية لدى الطالب الجامعي.					
١٣	يتطلب البحث العلمي جهوداً تفوق طاقتي.					
١٤	إني غير مستعد للقيام بأي مهمة يتطلبها البحث العلمي.					
١٥	اشعر بالاطمئنان على مستقبلي عندما أكون باحثاً علمياً.					
١٦	إن مهمة الباحث العلمي مناسبة للآخرين وليست لي.					
١٧	إذا أراد الباحث العلمي أن ينمي قدراته العقلية فليتخذ البحث العلمي مهنة له.					
١٨	إن الباحثين العلميين اقل الناس اهتماماً بمظهرهم.					
١٩	إن اقصر وقت لتقليل عمر الإنسان أن يكون باحثاً علمياً.					
٢٠	ينمي البحث العلمي ثقافتي العلمية والعامة.					
٢١	أرى أن تقدم المجتمعات مرهون بمدى اهتمامهم بالبحث العلمي.					
٢٢	إن نظرة المجتمع للباحث العلمي تسير نحو الأسوأ.					
٢٣	لا يتسرع الباحث العلمي في إصدار قراراته.					
٢٤	كثيراً ما يحس الباحثون العلميون أنهم اقل شأناً من غيرهم.					
٢٥	إن الباحثين العلميين قادة الأمة.					
٢٦	يحقق البحث العلمي طموحي.					
٢٧	يعاني الباحثون من العزلة وضعف العلاقات الاجتماعية.					
٢٨	اشعر بالراحة عندما تعالج المسألة بأسلوب البحث العلمي في الأفلام التلفازية.					
٢٩	لا أميل إلى الأستاذ الذي يتحدث كثيراً في محاضراته عن أهمية البحث العلمي.					
٣٠	أحس بالفخر عندما يعرف الآخرون أنني سأصبح باحثاً علمياً في المستقبل.					
٣١	إن قراءة الأبحاث العلمية والاهتمام بها يضعف بصر الطالب الجامعي.					
٣٢	اشعر بالسأم لكثرة تكليف الأساتذة بالتقارير والبحوث العلمية.					
٣٣	يهتم الطلبة الأذكياء بالبحث العلمي.					
٣٤	اعتقد أن الجهد الذي يبذله الطالب الجامعي في كتابة الأبحاث العلمية مضيعة للوقت.					
٣٥	يزداد قلق الطالب الجامعي الذي يهتم بالأبحاث العلمية.					
٣٦	إن الباحث العلمي يعيش حياة اقتصادية جيدة.					